[80] ودافففت الرجل مدافة ودفافا أجهزت عليه، وفي النهاية الأثيرية في حديث ابن مسعود " انه داف أبا جهل يوم بدر " أي أجهز عليه وجز رقبته، ويذاف بالذال المعجمة بمعنى يداف، وأما يداق بالقاف فتصحيف تحريفي وتحريف تسقيمي هذا ملخص كلامه. وإنما كلامه مطول مبسوط كله لبيان معنى هذا اللفظ بحسب اللغة كما هو دأبه في تصحيح اللغات وأسماء الرجال ولا أدري ما الباعث له على الحكم بتحريف " يداق " بالقاف وتسقيمه وترجيح يداف بالفاء عليه. * الأصل: 8 - علي بن محمد بن عبد ا، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد ا (عليه السلام): فلان من عبادته ودينه وفضله ؟ فقال: كيف عقله ؟ قلت: لا أدري، فقال: إن الثواب على قدر العقل إن رجلا من بني إسرائيل كان يعبد ا في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وإن ملكا من الملائكة مر به فقال: يا رب أرني ثواب عبدك هذا فأراه ا تعالى ذلك، فاستقله الملك فأوحى ا تعالى إليه: أن اصحبه فأتاه الملك في صورة إنسي فقال له: من أنت ؟ قال: أنا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فأتيتك لأعبد ا معك فكان معه يومه ذلك، فلما أصبح قال له الملك: إن مكانك لنزه وما يصلح إلا للعبادة فقال له العابد: إن لمكاننا هذا عيبا فقال له: وما هو ؟ قال: ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع، فقال له [ذلك] الملك: وما لربك حمار، فقال: لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فأوحى ا إلى الملك إنما اثيبه على قدر عقله ". * الشرح: (علي بن محمد بن عبد ا) (1) أبو الحسن القزويني وجه من أصحابنا ثقة في الحديث (عن إبراهيم ابن إسحاق الأحمر) النهاوندي ضعيف في حديثه متهم في دينه، وفي مذهبه إرتفاع وأمره مختلط لا أعتمد على شئ مما يرويه (صه) (2) (عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه) سليمان بن

_____

1 - قال الفيض القاشاني - رحمه ا -: كأنه ابن اذينة الذي هو من مشايخ الكليني ويحتمل ابن عمران البرقى انتهى. أقول: كونه القاضي القزويني في غاية البعد لأنه كما نص عليه النجاشي قدم بغداد سنة ست وخمسين وثلاثمائة وتوفي الكليني 328 والمشهور أنه رتب الكافي في عشرين سنة ولازم ذلك أن يكون علي بن محمد بن عبد ا أبو الحسن القزويني أجاز الكليني قبل خمسين عام وهذا بعيد جدا، والظاهر أنه ابن بندار أو على بن محمد بن عبد ا القمي كما أن الظاهر اتحاد الرجلين. 2 - رمز لخلاصة الأقوال للعلامة الحلي قدس سره. (*)

_____